

ابن سلمان يفتح باب الاستثمارات الأجنبية للتفطية على فشله الاقتصادي والسياسي



في محاولةٍ لجذبِ الأنطـارـ العالميةـ ناحيةـ التـحـولـاتـ التي تـشـهـدـهاـ المـملـكـةـ عـلـىـ أـيـديـ وـلـيـ العـهـدـ محمدـ بنـ سـلـمـانـ، يـسـعـيـ الـأـخـيرـ إـلـىـ تـشـغـيلـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ فـيـ سـاـيـقـةـ لـمـ تـشـهـدـهاـ الـبـلـادـ مـنـ قـدـلـ، ليـتمـ تـمـلـيـكـ مـسـتـثـمـرـيـنـ أـجـانـبـ فـيـ السـعـودـيـةـ.

في ميدانِ الاستـثـمـارـاتـ حـتـّـاـ وـلـيـ العـهـدـ السـعـودـيـ محمدـ بنـ سـلـمـانـ خـطـطـ الـتـعـمـيمـةـ عـلـىـ فـشـلـهـ عـلـىـ مـدـىـ أـكـثـرـ مـنـ عـامـ فـيـ "رـؤـيـةـ 2030ـ"ـ منـ جـهـةـ، وـتـوجـهـاتـهـ الـمـتـلاـحـقـةـ لـلـوـصـلـ إـلـىـ سـدـةـ الـعـرـشـ بـعـدـ اـرـازـةـ اـبـنـ عـمـهـ مـحـمـدـ بنـ نـاـيـفـ عـنـ وـلـيـةـ الـعـهـدـ، ليـبـدـأـ أـمـامـ الـعـالـمـ الـاـقـتـصـادـيـ فـتـحـ الـأـبـوـابـ أـمـامـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ لـلـتـمـوـضـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ، وـهـيـ الـتـيـ كـانـتـ مـحـظـوـرـةـ عـلـىـ مـدـىـ أـعـوـامـ مـضـتـ.

"مبـادـرـةـ مـسـتـقـلـلـ الـاسـتـثـمـارـ"، تـحـتـ هـذـاـ العنـوانـ تـبـدـأـ الـمـبـادـرـ الـتـيـ يـطـلـقـهـ اـبـنـ سـلـمـانـ الـثـلـاثـاءـ فـيـ مـجـالـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ، بـحـضـورـ 2500ـ شـخـصـيـةـ أـجـنبـيـةـ دـولـيـةـ مـتـخـصـصـةـ فـيـ عـالـمـ الـاـقـتـصـادـ وـالـأـعـمـالـ، وـيـسـتـضـيفـهـاـ صـنـدـوقـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـعـامـةـ فـيـ الـرـيـاضـ الـذـيـ يـرـأسـهـ وـلـيـ الـعـهـدـ، بـهـدـفـ اـسـتـقطـابـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـعـالـمـيـةـ الـتـيـ تـعـمـلـ عـلـىـ تـحـريـكـ الـعـجلـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـمـتـعـثـرـةـ فـيـ السـعـودـيـةـ، بـعـدـ الـخـسـائـرـ الـمـتـفـاقـمـةـ بـسـبـبـ الـأـزـمـةـ الـنـفـطـيـةـ الـعـالـمـيـةـ وـتـراـكـمـ الـعـجزـ فـيـ الـمـواـزـنـةـ.

الـسـعـودـيـةـ تـعـمـدـ إـلـىـ تـفـعـيلـ خـطـوـاتـ مـتـواـزـيـةـ مـعـ الـمـبـادـرـةـ، اـذـ وـقـعـتـ هـيـئـةـ السـوقـ الـمـالـيـةـ وـالـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـاسـتـثـمـارـ مـذـكـرـةـ لـإـنشـاءـ إـطـارـ عـمـليـ يـسـمـحـ لـلـمـسـتـثـمـرـيـنـ الـأـجـانـبـ غـيـرـ الـمـقـيـمـيـنـ بـالـمـمـلـكـةـ بـاـمـتـلـاـكـ 10ـ فـيـ الـمـئـةـ أـوـ أـكـثـرـ مـنـ أـسـهـمـ الـشـرـكـاتـ الـمـدـرـجـةـ عـلـىـ الـبـورـصـةـ السـعـودـيـةـ، وـهـيـ خـطـوـةـ تـعـتـبـرـ نـسـفـاـ كـلـياـ لـمـاـ كـانـ مـحـظـوـرـاـ فـيـ الـبـلـادـ.

مراقبون أشاروا الى أن خطوات ولي العهد محمد بن سلمان في الاقتصراد تهدف الى حرف الأنظار عن فشله المتتالي منذ توليه ولاية العهد في الخطط الاقتصادية والقرارات السياسية، متخذين من "رؤية 2030" والعدوان على اليمن أمثلة واضحة على تهورات بن سلمان، ويضيف متابعون أن التهورات التي أسقط ولي العهد البلاد فيها، واستتبعها بحملة الاعتقالات الأخيرة بحق الدعاة والمفردین والعلماء ورجال الدين والنشطاء، ليحاول التغطية عليها عبر بوابة الاقتصاد والاستثمار لصرف الأنظار عن الانتهاكات الحقوقية والتركيز على عناوين براقة وآمال واهمة.